

مُنوعات



اختيارات مميزة لـ «تكريم» في دورة دبي السادسة الجوائز الإنسانية والإبداعية والاجتماعية علامات على الحيوية رغم كابوس الحرب

استوّقتهم، وكان بيت عبدالله على خليج الكويت الذي يستقبل هؤلاء الأطفال بعيداً عن أجواء المستشفيات المرفوضة من قبلهم. ٩ المرأة العربية الرائدة هي النائبة في البرلمان العراقي فيان دخيل وصوتها المدوّي في الضمائر حتى اللحظة «أهلي يذبحون النساء يسبون...». أهدت جائزتها لتحرير سنجار. فرحت بجائزة عربية وهي العراقية، الإيزيدية والكردية. أمامها نضال طويل فـ 3600 امرأة أزدية لا يزالن مسيّبات. «أنا صوت كل امرأة لا صوت لها» قالت الدخيل.

١٠ المساهمة الدولية في المجتمع العربي، جائزة ذهبت هذا العام للمناضلة ميفيس أوسو بياامي لمسامتها في العمل الإنقاذ للأطفال السوريين. هي تعمل منذ سنوات في جمعية «انقذوا الأطفال» وداخل سوريا.

١١ جائزة إنجازات العمر وكانت ثلاثة الأضلع والهويات القومية: الدكتور المؤلف والدبلوماسي والتنشط في مجال الطفولة السعودي الراحل غازي القصبي. وتسلّم الجائزة نجله سهيل. اللبناني الراحلة ممدوحة السيد والتي كانت رائدة بين نساء جيلها. والجائزة الثالثة إلى فلسطين

القيادة البارزة للأعمال نالها نبيل حبابي نظراً لقيادته البارزة في شركة «جنرال التكريم» منذ سنة ١٩٨٢. حبابي فلسطيني الجنسية، دون في الكتب أنه لبناني «من أصل فلسطيني».

٧. الخدمات الإنسانية والدينية، مع فلسطين أيضاً وأيضاً إنها طيبة الأطفال جمانة عودة التي تؤمن بعمري السعادة. لفتها اهتمال الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت جمعية «الطفل الفلسطيني السعيد». فلسطينية اللباس، مع منديل أبيض مطرز ميز جاذتها وميزها. تعمل انتلاقاً من قول للشاعر توفيق زيدان: وأعطي نصف عمرى الذى يجعل طفلًا يأكلأ يضحك.

٨. التقدير الخاص كان لجهود الدكتور

«رنين» التي تعمل على إطلاق قصص صوتية للأطفال لتنمية مهاراتهم السمعية وال التواصلية. روان تسلّمت جائزتها والحضور يصفق لها وقوفاً. وهي شافتت كل الحب. هذا التكريم يقول أن التغيير آت من عندنا وليس من السماء». كجائزة الإبداع الثقافي المستقل الأجمل والأرقى كانت لفلسطينين ولـ«الكمنجاتي» ومؤسسها رمزي أبو رضوان، الطفل الذي نقّلت صوره صحف العالم وهو يرمي الحجارة على العدو في الانتفاضة الأولى في فلسطين. ابن مخيم الأمعري الذي كان يبيع الصحف متسلقاً جدران المخيم صباحاً ثم ينصرف لرشق الحجارة بعد نفاذ الأعداد. تضم مؤسسة «الكمنجاتي» أكثر من 500 طفل من 6 مخيمات ومن مدارس الاونروا في فلسطين المحتلة. نعم الموسيقي واحدة من وسائل المقاومة.

٦. القيادة البارزة للأعمال نالها نبيل حبابي نظراً لقيادته البارزة في شركة «جنرال التكريم» منذ سنة ١٩٨٢. أمنت الشركة حتى الآن ١٠ آلاف وظيفة لنساء الخضريري لقي ترحيباً من الحاضرين وأهدي جائزتها لعائلته.

٣. جائزة التنمية البيئية المستدامة من الطبيعي أن تكون لبنانية الهوى، حيث يخوض البيئيون صراعاً منذ أشهر مع السياسيين الفاسدين. بول أبي راشد مؤسس الحركة البيئية اللبنانية التي تضم تحت جناحها 60 جمعية بيئية، قال هذه الجائزة لنضاله البيئي الدؤوب. قال أنها جائزة ٦٠ جمعية المنضوية تحت لواء الحرفة البيئية.

٤. جائزة الإبتكار في مجال التعليم، ذهبت لمن ترى بالعقل والقلب ما تعجز عنه هلال الساير وزوجته مارغريت من الكويت، اللذان تعاوناً لتأثيف آلام الأطفال المصابة بالسرطان. جلجة أطفال السرطان

جامعة إيموري في الولايات المتحدة في مجال السرطان. فقد شغل منصب العميد المشارك في الأبحاث في كلية الطب في جامعة إيموري. تتركز اهتمامات خوري البحثية والعلاجية على سرطان الرئة، الرأس والعنق. حاز الكثير من الجوائز والتكريم من العالم، فرج بجائزة عربية هي تكريم، وشكر لأجلها عائلته، الفريق الطبي الكبير الذي تعاون معه في كلية الطب في الكبيرة يعيش التشرد والحرروب، الفقر وحتى الجوع، ورغم ذلك يناضل البشر كي تكون لهم فعالية في مجتمعاتهم، أحياناً باللحام الحي، ولا يستسلمون. هذا ما حدث ويحدث مع «الكمنجاتي» المؤسسة الموسيقية التي تعتني بتعليم الموسيقى لثلاث التلاميذ في الضفة الغربية وغزة. «الكمنجاتي» ومؤسسها عازف الكمان رمزي أبو رضوان من المكرمين في الدورة السادسة ومبادرة «تكريم» للمبدعين العرب، والمؤثرين في مجتمعاتهم مستمرة رغم «انتعاش» العاصفة. فشتان ما بين الدورة الأولى والحالية. بعد ست سنوات صار أكثر من نصف الشعب العربي والإسلامي، الموسيقي، الإدراة والفنون. ترافق إعلان تلك الجوائز مع برنامج فني مميز أ Bhar ححو الغناء الابراهيلي مع صوت قدير ومؤثر مارك رعيدي، منطلقاً بـ I Believe في الغناء كريستينا حداد. ليعلن بعدها ريكلاردو كرم أن «الإرهاب الذي ضرب مدینتي الرائعة بيروت، ومدينة التور باريس، الدين منه براء». عرج على الحروب «ما فعلته بنا»؛ ورغم أنها ارتكاب مجمّع تكريمه بين أيادٍ عرفت كيف تحدث التغيير في مجتمعاتها. وذهبت الجوائز بعثاتها ١٢ والتي قدمتها كما العادة في السنوات الخمس الماضية إلى الإعلامية العراقية ليلى الشيخلي بجدارة وحيوية، فتكررت وقوفها التقول كلمتها. ليلى تدرك تماماً وربطت «الكمنجاتي» راهناً أزمة موازنة مكشوفة على 400 ألف دولار فقط لا غير، وإن لم يتبرع بها محسن عربي كريم وأصيل سيقبع مثاث من التلامذة في فلسطين الحالة في مخيّماتهم ومنازلهم متحسرين لضياع فرصة اللقاء مع النساء والجمال والنفاف في أرض دسّها الصهاينة وتحولوا حياة أهلها لجحيم. USAID رغبت «صادقة» يفك عسر «الكمنجاتي» وتيسير أمور الصغار المقهورين في بلدتهم المحتل، بشرط واحد وبسيط للغاية: إصدار بيان يدين الانتفاضة القائمة في فلسطين منذ حوالي الشهرين!!!

٥. تكريم في العام 2015 شكلت تنوعاً

بيروت-«القدس العربي»:

زهرة مرعي